



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الأولى | العدد 18 | 2014/2/2

3 جنيف ٢.. الخطوة الأولى في مشوار الألف ميل

4 ٣ مقالات صحفية لكل مليون سوري

11 العدالة الانتقالية في الإسلام

13 «سوريا وطن القاعدة الجديد» وثائقي لمدين ديربية



المعامل الدوائية في حلب استهداف من
«الدولة الإسلامية» وصفقات مع «الحر»

9

قصص عن اللجوء السوري
في دول الجوار

10

الفعوة وكفريا قصف وخطف
متبادل مع البلاد المحيطة

6



الإعلام اليوناني والثورة
السورية

8



الأوراق الثبوتية تمزق أحلام
السوريين

7

بين مدريد وجنيف ٢

يذكرني مؤتمر جنيف ٢ بسيناريوهات مفاوضات مدريد للسلام بين العرب وإسرائيل قبل ٢٣ عام من الآن وللتذكير فقط فلقد كان الاتفاق يومها على أن يعترف العرب بإسرائيل ويطبغوا العلاقات معها مقابل انسحاب الأخيرة من الأراضي العربية المحتلة حتى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، يومها أعتبرت وسائل الإعلام العالمية بأن إدارة الرئيس جورج بوش الأب حققت انتصار تاريخي وأنه لأول مرة منذ إنطلاق الصراع العربي الإسرائيلي يجلس الطرفان على طاولة المفاوضات وجهاً لوجه ويتحاوران لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. اليوم يعاد المشهد لكن على ساحة الوطن السوري العبارات نفسها والأمال نفسها والخيبات نفسها، فجولة المفاوضات الأولى لم تكن مثمرة لكن المجتمع الدولي مرتاح الضمير كون الطرفان سوف يعقدان جولة ثانية في العاشر من هذا الشهر، المفاوضات طويلة وقذرة ولا يوجد ضوء في آخر النفق يصرح مسؤول أمريكي لكن الأمور تسير باتجاه إيجابي لوجود قواسم مشتركة لدى الطرفان يصرح الآخر. لقد بات واضحاً أن بشار لن يترك السلطة ولن توافق روسيا والصين وإيران على ذلك وسيبدلون كل ما بوسعهم للمحافظة عليه. وليس من المبالغة القول أن النظام استمر بالصمود بفضل الدعم الروسي ولولاه لحسنت الثورة السورية الصراع منذ عام تقريباً، جنيف ٢ الحل السحري ليس للأزمة السورية بل للضمير العالم الذي يشاهد الدم السوري يسفك يومياً، وهو يراهن على ترويض نظام معمر في القتل، والبراميل التي سقطت اليوم على حلب وصمة عار على ضمير قوى عظمى تدعي احترامها للديمقراطية وحقوق الإنسان.

رئيس التحرير | دياب سريّة

براميل الموت تنهمر على عدة محافظات سورية حاصدة المزيد من الأرواح



محاولة من قوات المعارضة لفك الحصار عن المدينة وبعض القرى المجاورة، وفق ناشطين. وفي مدينة حلب سقط قتلى وجرحى في قصف بالبراميل المتفجرة على حي النيرب، كما استهدف قصف مماثل محيط مدرسة المشاة وحي الميسر وكرم الطحان بالمدينة.

يأتي ذلك في وقت لا يزال عشرات الجرحى عالقين تحت أنقاض المباني المدمرة إثر قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة حي باب النيرب أمس. وفي درعا أفاد اتحاد التنسيقيات بوقوع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في بلدة عتمان بريف المدينة اليوم الأحد، أعقب ذلك قصف للطيران الحربي، في حين استهدفت قوات المعارضة بالرشاشات الحاجز الشمالي لقوات النظام بالمنطقة. كما سقط جرحى جراء قصف قوات النظام براجعات الصواريخ بلدة الغاربة الغربية، واستهدف قصف

تمدن | وكالات

قتل ثلاثة أشخاص وجرح عشرات آخرون جراء قصف بالبراميل المتفجرة استهدف مدينة الزبداني في ريف دمشق، كما أصيب عدد من المدنيين في قصف للطيران الحربي في حمص، بعد اشتباكات عنيفة على أطراف المدينة. كما استهدف قصف مماثل بالبراميل مدينة داريا بريف دمشق لليوم الرابع على التوالي. وقصف الطيران الحربي كنائس أثرية في مدينة ببرد وكذلك مدن وبلدات وعربين وخان الشيخ وصيدنايا، في حين استهدفت رشاشات ومدافع النظام المتمركزة في برج القاعة مخيم اليرموك بدمشق.

وفي حمص قال ناشطون إن سلاح الجو قصف صباح اليوم بلدة الزارة بالريف الغربي للمدينة مما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين بجروح، فضلا عن تدمير عدد من المنازل، كما استهدف قنطرة النظام الجزيرة السابعة في حي الوعر بالمدينة.

مماثل بلدة المزيريب بريف درعا. وقتل شخصان أمس في قصف لبلدة الغاربة الغربية، وثلاثة آخرون في هجوم مماثل على حي القصور بدرعا المدينة، وفقا للجان التنسيق المحلية. كما شمل القصف بالصواريخ والمدافع بلدات أخرى في درعا بينها بصر الحرير وعتمان والشجرة واللجاة. وقصفت القوات النظامية أيضا أمس أحياء بمدينة دير الزور، وبلدة الدانا في ريف إدلب بالرشاشات الثقيلة بحسب تنسيقات الثورة.

إجلاء مئات المحاصرين من مخيم اليرموك بدمشق

طرد غذائي وصلت إلى اليرموك منذ ١٨ كانون الثاني الماضي عندما حصلت الوكالة على منفذ لدخول المخيم. وأوضح غونيس أن كل طرد يحتوي على كمية تكفي لإطعام عائلة من ثمانية أفراد على مدى عشرة أيام، مما يعني أن الاحتياجات لا تزال أكبر بكثير من المساعدات التي تصل، وقال إن السكان بما في ذلك الرضع والأطفال يعتمدون لفترات طويلة على وجبات من الخضروات القليلة الفائدة والأعشاب ومسحوق الصلصة والتوابل المذابة في الماء. وتحدثت الأمم المتحدة عن وفاة ما لا يقل عن ١٥ شخصا بسبب سوء التغذية في المخيم الذي يعيش فيه نحو ١٨ ألف فلسطيني وبعض السوريين.

أجلت مئات الأشخاص من مخيم اليرموك في العاصمة دمشق. وقال المتحدث باسم الجبهة الشعبية أنور رجا إن الجبهة نسقت مع الهلال الأحمر السوري يومي الجمعة والسبت لإخراج المئات من سكان المخيم، موضحاً أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم نقلوا إلى عدة مستشفيات حكومية.

بدورها أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) التي ترعى اللاجئين الفلسطينيين، إنها واصلت توزيع المساعدات الإنسانية في اليرموك. وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غونيس إن حوالي ثلاثة آلاف



تمدن | رويترز

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة المتحالفة مع النظام السوري إن وكالات إغاثة في سوريا

النظام يطلي المحال التجارية في دمشق بألوان العلم السوري

دمشق | يسار الدمشقي



مالية للنظام تروج لفكره أن دمشق مؤيدة للنظام بشكل كامل وتحاول تسويقها للعالم بشكل رخيص. ولا يخفى على متابعي الأخبار السياسية والشأن السوري من العرب والأجانب أن هذه الأعمال تهدف إلى الترويج الخارجي للنظام، وقد عملت ورشات محافظة دمشق والبلديات على طلي واجهات المحال التجارية دون إذن أصحابها، وأجبارهم على دفع مبلغ يقدر بسبعة آلاف ليرة كأجرة لهذا العمل، ومن الجدير ذكره أن تكلفة هذا الطلي لا تصل إلى نصف قيمة ما تأخذها البلدية.

أجبر النظام السوري المحال التجارية في دمشق على طلاء واجهاتها بالعلم السوري النظامي، في خطوة وصفها ناشطون "بالاستفزازية" ضمن ظروف أمنية متوترة تعيشها العاصمة السورية في ظل زيادة عدد الحواجز وكثرة المدهامات والتدقيق الأمني على المارة. وعزا ناشطون قيام النظام بهذا العمل "الغريب"، حسب وصفهم، إلى التمهيد المبكر للانتخابات الرئاسية في سوريا صيف هذا العام، فهناك جهات إعلامية عديدة

جنيف ٢.. الخطوة الأولى في مشوار الألف ميل



تمدن | د.ب.أ

ضحايا الحرب السورية، التي قتل فيها أكثر من ١٠٠ ألف شخص، واضطر بسببها حوالي مليونين ونصف شخص إلى اللجوء إلى خارج سوريا، فيما نزح حوالي ستة ملايين ونصف المليون شخص داخل سوريا.

فجوة بين الطرفين

على أنه "قد أصبح حقيقة واقعة أن النظام اضطر إلى الذهاب إلى جنيف للاستماع إلى المعارضة التي تمثل آمال وطموحات الشعب السوري". ومن المقرر أن يستأنف وفد الحكومة والمعارضة السوريين الاجتماع في جنيف ابتداءً من ١٠ شباط ٢٠١٤ في جولة ثانية من المباحثات التي تتضمن جدول أعمالها نقاطا ملموسة. ويبقى التساؤل حول إن كانت الجولة الثانية من مؤتمر جنيف ٢ ستؤدي إلى نتائج ملموسة، طالما لم تقم حكومة الأسد بإجراءات إعادة الثقة أمام جميع الأطراف المشاركة في المؤتمر. ومن هذه الإجراءات: تسهيل دخول المساعدات الإنسانية في سوريا وتبادل المعتقلين ووقف إطلاق النار. خلال الأيام الثمانية الأولى من مباحثات مؤتمر جنيف ٢ قتل حوالي ١٩٠٠ شخص على الأقل في سوريا، بحسب مصادر الأمم المتحدة. ويرى المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي أن العمل على إحلال السلام في سوريا "سيطلب للأسف الكثير من الوقت". ويبرز هنا التساؤل: كم سيسقط بعد من الضحايا في سوريا إلى حين التوصل إلى حل للصراع السوري؟

في بيانها الختامي سارع الطرفان، كما هو متوقع، إلى تسليط الضوء على الفوارق بينهما وإظهار مدى الفجوة الكبيرة بينهما كخصمين. إذ لم يقل وزير الخارجية السوري وليد المعلم أية كلمة إيجابية، أمام الصحفيين، حول المحادثات أو حول الجانب الآخر. وأعرب عن "أسفه" لعدم التوصل إلى أية نتائج، محملاً "الطرف الآخر"، أي المعارضة، مسؤولية ذلك. وقال إن الطرف الآخر لم يرغب في الحديث إلا عن حكومة انتقالية. ورفض المعلم الاعتراف بأية شرعية لممثلي المعارضة قائلاً: "لا توجد معارضة معتدلة"، مضيفاً: "توجد فقط جماعات إرهابية". من جانبه أظهر وفد المعارضة السورية أيضاً ميولاً غير تصالحية، لكنه رأى في انعقاد المؤتمر "تقدماً صغيراً" لصالح المعارضة عبر جلوس ممثلي المعارضة ولأول مرة على طاولة المحادثات مع الحكومة واضطرار الأخيرة لسماع مطالب المعارضين. فموقف الائتلاف السوري، أكبر كتلة سورية معارضة، تعزز بشكل واضح عبر دعوته إلى جنيف، كما يقول لؤي صافي المتحدث باسم الائتلاف. مضيفاً أن ذلك ثمرة الكفاح ضد الأسد على الأراضي السورية، ومشدداً

افتراق وفدا المعارضة السورية والنظام السوري من مؤتمر جنيف ٢ دون التوصل إلى أية نتائج حاسمة، بعد ثمانية أيام من المباحثات بدأت في الثاني والعشرين من كانون الثاني في مدينة مونترال السويسرية، الرامية إلى حل الصراع السوري، وحضرها وزراء خارجية العديد من دول العالم. ولكن على الأقل بقي المتفاوضون على طاولة المفاوضات حتى اليوم الأخير. وبعد أسبوع من ذلك من المحتمل أن يعودوا لاستكمال المباحثات في قاعة المفاوضات في جنيف فهل سوريا أمام الخطوة الأولى في مشوار الألف ميل، كما قال رئيس الائتلاف السوري أحمد الجربا؟

مزاج متوتر و"تعبيرات قوية"

ومع ذلك لا يشعر الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الأممي الخاص للشأن السوري، بعدم الرضى. وقال في نهاية المفاوضات إنها بداية يمكن البناء عليها رغم أجواء التوتر. وأضاف: "لقد كانت البداية صعبة، ولكن كل جانب من الجانبين اعتاد فيها على الجلوس مع الآخر والاستماع إلى الآخر، بل وكانت هناك لحظات تفهم فيها كل طرف مخاوف ومواقف الطرف الآخر". ورغم أن أعضاء الوفدين دخل في البداية إلى قاعة التفاوض من مداخل مختلفة وامتنعوا عن التقاط الصور معا ورغم استخدامهم ألفاظاً تعبيرية قوية للغاية، إلا أن الإبراهيمي رأى في هذا السياق إنه "كان من المهم في البداية أن يعبر كل طرف عن مشاعره وآماله ومخاوفه حتى وإن كان ذلك عبر تعبيرات قوية للغاية". صحيح أن أعضاء الجانبين لم يتحدثوا بعضهم إلى بعض بشكل مباشر، لكنهم صمتوا معاً دقيقة حداد على أرواح

تمديد مهمة الجيش الألماني على الحدود السورية-التركية

ورفض أعضاء حزب الخضر وحزب اليسار مواصلة دعم هذه المهمة بأصواتهم حيث صوت ٤٦٧ من أعضاء البرلمان على استمرار مشاركة الجيش الألماني في المهمة وعارضها ١٢٩، مقابل امتناع ستة أعضاء عن التصويت. وبدأ حلف شمال الأطلسي (الناتو) نشر وحدات صواريخ باترويت في تركيا في كانون الثاني عام ٢٠١٣ وذلك بعد أن طلبت تركيا منه ذلك بصفتها عضو في الحلف بعد سقوط قذائف من الجانب السوري على الأراضي التركية أكثر من مرة. ويذكر أنه تساهم أيضاً كل من الولايات المتحدة وهولندا بوحدتي صواريخ باترويت.

الحدود التركية مع سورية لعام آخر. ووافق على قرار استمرار الوحدتين ٥٢٣ نائباً وعارضه ٧١، في حين امتنع سبعة أعضاء عن التصويت. كما قرر البرلمان في جلسة اليوم استمرار مشاركة الجيش الألماني بشكل محدود في مهمة «المساعي الحثيثة» لمكافحة الإرهاب في منطقة البحر المتوسط والتي تشارك فيها سفن حربية ألمانية وأطقم طائرات «أواكس» للاستطلاع. وبدأت هذه المهمة عام ٢٠٠١ في أعقاب أحداث الحادي عشر من أيلول في الولايات المتحدة.



تمدن | د.ب.أ

يعتزم الجيش الألماني الإبقاء على وحدات باترويت للدفاع الصاروخي في تركيا، تحسباً لأي هجمات من الأراضي السورية. وقد وافق البرلمان الألماني (بوندرستاغ) الأربعاء (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٤) على بقاء اثنتين من هذه الوحدات على

٣ مقالات صحفية لكل مليون سوري

تمدن | وكالات

وضحت دراسة جديدة "للمرصد الوطني للتنافسية"، وهو هيئة استشارية تابعة للنظام مهمته اقتراح السياسات والاستراتيجيات لتحسين بيئة الأعمال والاستثمار في سوريا، أنه حسب منهجية تقييم المعرفة الخاص "بالبنك الدولي"، فإن متوسط عدد المقالات الصحفية لكل مليون شخص في سورية، لا تتعدى ٣,٨٤ مقالات ولفقت الدراسة إلى أن متوسط عدد الحواسيب لكل ١٠٠٠ شخص في سورية هي ٣٧ حاسباً، وأن من بين كل ١٠٠٠ شخص يوجد ٣٠ شخصاً يشتركون بالإنترنت. وأصدر "المرصد الوطني للتنافسية" دراسة جديدة بعنوان "مؤشرات اقتصاد المعرفة في سورية لعام ٢٠١٣"، مستنداً إلى دراسات ومصادر عربية وأجنبية مثل تقارير "البنك الدولي" و"المكتب المركزي للإحصاء" وتقرير التنمية البشرية ومنهجية تقييم المعرفة. وبخصوص مؤشرات سورية في اقتصاد المعرفة،



يبين التقرير أن ترتيب سورية تراجع في هذا المؤشر كله ليستقر في آخر إحصائيات "البنك الدولي" عند المركز ١١٢/١٤٥، وأن قيمة مؤشر تقانة المعلومات كان الأكبر بين مجمل المؤشرات الخاصة باقتصاد المعرفة، في حين كانت قيمة مؤشر نظام الحوافز الاقتصادية الأقل بينها.

العديد من الفرص التي يمكن الاستفادة منها كالثورة الهائلة في تقنيات الاتصال وتدفق المعلومات ووجود سوق محلي واعد للاستثمار بالتقانات العالية، إضافة إلى وجود توجه لدعم البحث العلمي والتطوير التقاني في الجامعات والهيئات البحثية الأخرى. يشار إلى أن اقتصاد المعرفة هو استخدام التقانة وتوظيفها بهدف تحسين نوعية الحياة بكل مجالاتها وأنشطتها، من خلال الاستفادة من المعلومات والإنترنت وتطبيقاته المختلفة.

وبخصوص تطور الحكومة الالكترونية، بين "مرصد التنافسية" أن سوريا تموضعت في المرتبة ١٢٨ من بين ١٩٠ دولة حسب تقرير مسح الحكومة الالكترونية الذي أصدرته "الأمم المتحدة". وأظهر تحليل اتساع الفجوة بين المجتمع العلمي والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية وضعف التنسيق بين الهيئات البحثية، كما بين أن هيكلية الأجور الجامدة لا تحفز على التطوير والابتكار، ولكن يوجد

٧ آلاف ليرة ذهبية خلال أسبوع في دمشق



تمدن | وكالات

توقع رئيس "الجمعية الحرفية للصاغة والمجوهرات" بدمشق غسان جزماتي، توجه المواطنين إلى استبدال ما يملكونه من ليرات ذهبية إنجليزية ورشادية، بأخرى ذهبية سورية، في الوقت الذي وصلت فيه مبيعاتها إلى ٧ آلاف ليرة ذهبية منذ إطلاقها منذ ستة أيام.

بمقدار ٢٦ دولار أميركي، حيث وصل سعر أونصة الذهب عالمياً إلى ١٢٤٤ دولاراً بعد أن كان منذ بضعة أيام ١٢٧٠ دولاراً. وطُرحت الليرة الذهبية السورية في الأسواق الاثنين الماضي، بعد أن كان من المقرر طرحها السبت الماضي. يُشار إلى أن "مجلس الوزراء" وافق على اقتراح "الجمعية الحرفية للصاغة وصنع المجوهرات"، من حيث تصنيع ليرات ذهبية سورية، وضمن المواصفات العالمية المطلوبة وبوزن ٨ غرام حصراً وعتار ٢١ ما يعادل ٨٧٥ سهماً حصراً، تحمل عبارة سورية وسوق الحميدية وقلعة دمشق، إضافة إلى الموافقة على تصنيع مخمسات ذهبية سورية بوزن ٤٠ غراماً وعتار ٢١ ما يعادل ٨٧٥ سهماً حصراً.

ونقلت وكالة أنباء النظام عن رئيس جمعية الصاغة قوله: "إن المبيعات اليومية لمحال الصاغة في دمشق، سجلت خلال الفترة الماضية ارتفاعاً لا يقل عن ٢ كيلو غرام، ليكون بذلك وسطي المبيعات اليومية ١٧ كيلو غرام، مقابل ١٥ كيلوغرام خلال الأسبوعين الماضيين". وسجل سعر غرام الذهب ٥٤٠٠ ليرة سورية لعتار ٢١، و٤٦٢٩ ليرة سورية للغرام من عيار ١٨، بينما تم تسعير الليرة الذهبية السورية بـ ٤٥ ألف ليرة سورية، والليرة الإنجليزية عيار ٢٢ بسعر ٤٧ ألف ليرة سورية، وعيار ٢١ بسعر ٤٥ ألف ليرة سورية، فيما سعت الليرة الذهبية الرشادية بـ ٤٠ ألف ليرة سورية. وانخفض سعر غرام الذهب محلياً متأثراً بانخفاض سعر الأونصة عالمياً

الأردن يسمح بتشغيل ٣٠٪ من العمالة السورية في مصانع يديرها سوريون

قيمته ٣٥ ديناراً". وتشمل المناطق النائية في الأردن التي تستفيد من مزاييا وزارة العمل، سوف بمحافظة جرش والمفرق والحسينية بمحافظة معان، والشونة الشمالية باريد وغور الصافي بالكرك.

ويبلغ عدد مصانع اتي أنشأها سوريون في الأردن نحو ٣٧٠ مصنعا، وفق تقارير اقتصادية أردنية حيث يستقبل الأردن الكثير من التجار والصناعيين السوريين، والذين فروا من بلادهم خلال الأحداث الجارية، في حين تعتبر المملكة ثاني أكبر مستقبل للاجئين السوريين بعد لبنان.

وبناء جاهز عليها مجاناً لمدة ٥ سنوات، وبعد هذه السنوات يقوم المستثمر بدفع ما نسبته ٧٥٪ من قيمة الأجرة في المنطقة". وأردف أبو نجمة أن "وزارة العمل الأردنية تتحمل ٣٠٪ من قيمة الرواتب العاملين في المصانع القائمة بالمناطق النائية لمدة ١٨ شهراً، وكذلك دفع مبلغ يتراوح بين ٢٠ و٣٠ ديناراً للعاملين كبديل مواصلات تحفيزاً لهم". وتابع وزير العمل الأردني، ان "الوزارة تتحمل النسبة التي يدفعها العاملون نظير اشتراكهم في الضمان الاجتماعي لمدة ١٨ شهراً، وكذلك دفع بدل وجبات طعام بما

وافقت الحكومة الأردنية على السماح للمستثمرين السوريين بتشغيل ٣٠٪ من إجمالي عمالة مصانعهم هناك، من السوريين، وكذلك السماح للمستثمرين السوريين باستقدام ١٥ شخصاً للعمل ضمن "المهن المقيدة في مرحلة تأسيس المنشآت الصناعية". ودعا أمين عام وزارة العمل الأردنية، حمادة أبو نجمة، بحسب صحيفة الدستور الأردنية، يوم الثلاثاء، "المستثمرين السوريين إلى الاستفادة من برنامج الفروع الإنتاجية في المناطق النائية"، موضحاً أن "المزاييا التي توفرها الوزارة للمستثمرين هناك تتمثل بتوفير قطعة أرض

هالة دياب ل "بي بي سي": «ليس من المجدي نقل اللاجئين السوريين إلى بريطانيا»



تمدن | نورا منصور

أثارت المقابلة التي أجرتها قناة "بي بي سي الأولى" مع الدكتورة السورية هالة دياب سخط المتابعين من السوريين، وربما وصل الحال ببعض إلى حد القرف حسب وصفهم، والمثير للسخرية أن الدكتورة دياب خرجت لتعبر عن تعاطفها مع الشعب السوري بكامل أناقته وكانت تحتسي فنجانا من القهوة أثناء حديثها عن اللاجئين والسبل الأفضل لحمائتهم.

الجدير بالذكر أن الدكتورة دياب سورية الأصل من بيئة محافظة تنحدر من أسرة متوسطة الحال، متفوقة في دراستها حصلت على منحة دراسية للدراسة في المملكة المتحدة، حائزة على شهادة دكتوراة بالدراما من جامعة ليسزتر البريطانية في العام 2008 وحصلت على درجة الماجستير في علوم المرأة والجنس من جامعة ويوريك البريطانية، من أعمالها مسلسل "ما ملكت إيمانكم" و"الحوار العيني" بالإضافة إلى كتابتها عدة أفلام وثائقية وبرامج تلفزيونية.

الدكتورة دياب قالت في حوار أجرته معها القناة البريطانية مبدية وجهة نظرها حول قرار الحكومة البريطانية استقدام لاجئين سوريين إلى بريطانيا للتخفيف من ضغط النزوح على دول الجوار: "قبل أن تفكر الحكومة البريطانية باستقدام اللاجئين السوريين إلى بريطانيا عليها أن تفكر بالصدمة الحضارية التي سيتعرضون لها، وأن تفكر بإمكانية دمجهم بالمجتمع أو حتى تعليمهم اللغة الانكليزية". وأضافت: "إنه من الأجدى دعم دول الجوار لتمكينها من استقبال عدد أكبر من اللاجئين ومنحهم ما يلزم لتعليمهم وتوطينهم في منازل عوضا عن المخيمات

وتأمين فرص عمل لهم، إن ابقائهم في بيئتهم الطبيعية والديمقراطية والثقافية هو أجدى من نقلهم إلى بيئة مغايرة لعاداتهم وتقاليدهم".

كما أشارت إلى أن دفع الأموال الطائلة لنقل اللاجئين السوريين إلى بريطانيا وتعليمهم اللغة ودمجهم في

المجتمع سيشكل عبئا على دافع الضريبة البريطاني وسيثير سخطه، مشيرة إلى أنها كدافعة ضرائب بريطانية لن تقبل بدفع كل هذه الأموال لأشخاص ليؤثر إحضارهم سلبا عليهم وعلى المجتمع البريطاني ككل.

وحذرت الدكتورة دياب من مخاطر نقل المشكلة قائلة: "هل سنتعامل مع أصل المشكلة أم أننا سنعمل على نقلها إلى بلد آخر؟".

ولدى سؤال المذيع لها عن سبب استيائها من نقل بعض اللاجئين السوريين إلى بريطانيا في حين تغص دول الجوار بأعداد كبيرة من اللاجئين ردت دياب قائلة: "أنا أتحدث عن صعوبة تأقلم اللاجئين مع اللغة الجديدة والعادات الجديدة" أما عندما سألتها عن إن كانت تفضل ذلك ما لو كانت لاجئة سورية أجابت: "ما لو كنت لاجئة بالطبع سأفضل العيش في بلد مسلم أتحدث لغته" علما بأنها مقيمة في بريطانيا لعدم احساسها بالانتماء لمنطقة الشرق الأوسط حسب الموسوعة العلمية، وأضافت لدى سؤالها عن إمكانية عيشها في الدول العربية ومدى

توافق هذه المنطقة مع طريقة لبسها ومدى إمكانية تأقلمها مع قوانينهم: "هم لاجئون ليس لديهم خيارات كثير عليهم القبول فقط".

وفي المقابل قالت سيدة أخرى غير سورية مشتركة بالحوار: "استقبلت دول الغرب العديد من العرب وقد تأقلموا معها، وقالت بأن عدد قليل كالمخطط لاستيعابه لا يشكل أي عبئ على المواطن البريطاني أو على الحكومة البريطانية".

وفي الختام أشار المحاور إلى أن هناك الكثير من السوريين المتفوقين في العالم وقال: "هناك الكثير من السوريين المتفوقين عبر العالم وانت منهم وقد تمكنتم من الاندماج في المجتمع بسرعة" هنا أجابت دياب مبتسمة: "لكن أنا أتحدث عن الأغلبية الموجودة في المخيمات وهم غير مؤهلين".

المثير للسخط في المقابلة هو دفاع الغرباء عن السوريين في حين تقوم السورية بالهجوم على أبناء بلدها وكأنها فعلا باتت غريبة عن الوطن والمجتمع وباتت قلقها على الوطن الذي تقطنه أكبر من قلقها على بلدها وأبنائه.

طفل لبناني يتبرع بهدايا عيد ميلاده للاجئين السوريين

فردى إلا أن نجاحها ودعم الكثيرين لها ساهم في استمرارها حتى اليوم. ومع تردّي الأوضاع المعيشية للاجئين السوريين نشطت مؤذرا المبادرات الفردية لمساعدتهم، وعلى سبيل المثال تنظيم جمعية اقرأ لصفوف مدرسية تضم أطفالاً سوريين لم تستقبلهم مدارس لبنان. ومن جانبها أوضحت دنيز بستاني، وهي عضوة بجمعية "اقرأ" أن الجمعية تنظم صفوفاً مسائية لإعداد من لم تتسع المدارس اللبنانية لاستيعابهم كخطوة لدمجهم مع الطلاب بالصفوف الاعتيادية العام المقبل إن أمكن ذلك. وفي ظل الظروف الصعبة التي يعيشها السوريون تصبح كافة المساعدات كبيرة كانت أم صغيرة ضرورية لمساعدة اللاجئين على تحمل أعبائهم.

قبلوي، حيث أخذت على عاتقها شراء الأحذية وتوزيعها على المحتاجين في هذا الشتاء.

وأثرت مشاهد أطفال سوريا حفاة على ثلوج اكتسحت بعواصفها المخيمات السورية، في قلب طفل لبناني يعيش في البحرين، لذلك قرر ركان التخلي عن هدايا عيد ميلاده وإرسال المال إلى إحدى الجمعيات التي اتّخذت على عاتقها

شراء الأحذية لأطفال سوريا وتوزيعها عليهم نيابة عنه في لبنان. وبدأت الحملة التي أطلقتها في البداية مصممة الأزياء هالة قبلوي لشراء الأحذية وتوزيعها على أطفال سوريا بعد وصول العاصفة ألكسا، بشكل



تمدن | وكالات

قرر طفل لبناني يعيش في البحرين التخلي عن هداياه في عيد ميلاده لهذا العام من أجل شراء أحذية لأطفال سوريين يعيشون لاجئين في بلاده، وذلك ضمن حملة شراء الأحذية التي أطلقتها هالة

الفوعة وكفريا قصف وخطف متبادل مع البلديات المحيطة



ادلب | عثمان الادلبي

(أمامك قرية الفوعة) كتبت هذه العبارة على حائط كبير في إحدى طرق ريف ادلب، وما بين السطور تحذير وحكايا كثيرة، يعلم بعض المارين أن عليهم الحذر من سلوك الطريق حتى لا يقعوا ضحية نزاعات نشأت وتاجت بين أبناء هذه البلدة وبعض القرى المجاورة، ينتمي أبناء بلدي الفوعة وكفريا الى الطائفة الشيعية على خلاف معظم المناطق المجاورة لهما، عاشت البلديتين قبل الثورة السورية استقراراً وانسجاماً كبيراً مع أبناء المناطق المحيطة كحال معظم المناطق التي تحتضن أقليات دينية في سورية، ولم تتعدى الحساسيات الطائفية بعض الخلافات الفردية المحدودة التي اقتصرت فيها الطائفية بمبرر أو دون مبرر، وبشكل لم يتوقعه الكثير من أبناء هذه المناطق تاجت الحساسيات بين البلديتين ومحيطهما وتحولت لما يشبه صراع اثبات الوجود في ظاهره وصراع بقاء النظام أو عدم بقاءه في حقيقته، معظم أبناء البلديتين وقفوا الى جانب نظام الأسد على خلاف جميع مناطق ريف ادلب الثائرة وانخرط شباب البلديتين في قمع المظاهرات ببداية الثورة ثم حملوا السلاح وشاركوا في الحملات العسكرية التي يقوم بها النظام في ريف ادلب.

حصار طويل

استطاعت قوات الجيش الحر بسط سيطرتها على معظم القرى والبلدات في ريف ادلب عدا بلديتي الفوعة وكفريا، فقاموا بتطبيق حصار خانق على سكان البلديتين منذ أكثر من سنتين، ما أدى الى تدهور الوضع المعيشي والصحي داخل البلديتين، يعيش سكان البلديتين اليوم في ظل ارتفاع كبير بالأسعار وعدم توفر الكثير من المواد وموارد الطاقة لصعوبة دخول البضائع، يصعب على الأهالي السفر خارج البلديتين بسبب قطع الجيش الحر للعديد من الطرق المؤدية للبلديتين والتخوف الكبير الذي يسيطر على نفوس الناس والذي بلغ حداً مبالغاً به.

علي (طالب جامعي من بلدة الفوعة) تحدث إلى «تمدن» قائلاً: «أهلي محاصرين في الفوعة ولا يستطيعون الخروج منها، الوضع المعيشي أكثر من سيء والبلدة على شفا كارثة إنسانية نتيجة الحصار، لم تدخل المواد الغذائية والتموينية الى البلدة منذ فترة طويلة والمياه تنقطع لفترات طويلة جداً، الكثير من الناس وكبار السن يعانون مشاكل صحية ويحتاجون للعلاج خارج البلدة لكنهم لا يستطيعون السفر، الأسوأ أن لا أذن صاغية للنداءات الإنسانية

الأخرى، كل عملية اختطاف يلحقها اختطاف عدد أكبر، حوالي 48 طفلاً وامرأة طالهم مسلسل الخطف المتبادل وعاد واطلق سراهم بعد صفقة تبادل للمخطوفين. شراسة الصراع بين الطرفين تتزايد باستمرار فكل قذيفة تطلقها قوات النظام من البلدة يرد عليها الحر بقذائف أكثر منها، هكذا يستمر القتل العشوائي المتبادل بين الطرفين، وقد وجهت بعض كتائب الحر التي تحاصر البلديتين نداءً للمدنيين لإخلاء البلديتين لأنها ستكون هدفاً عسكرياً لقذائف الهاون.

عبد الرحمن (أحد المقاتلين في ألوية صقور الشام) صرح «لتمدن»: «نحن لا نستهدف المدنيين هدفنا هم الشبيحة داخل المدينة وهم يقومون بقصف يومي لقرانا».

ازدياد أعداد المخطوفين والقتلى من الطرفين دفع بعض وجهاء القرى للتدخل على الأمور تعود لما كانت عليه، إلا أن الاحتقان الذين يملأ قلوب المتضررين أفضل جميع محاولات الصلح بحسب تصريح الأستاذ عبد الرحمن (من قرية سرمين) «لتمدن» الذي أضاف: «لم يعد خفياً على أحد مسؤولية النظام عن اشعال هذه الفتنة وقد فعل هذا في العديد من المناطق الأخرى كقريتي نبل والزهره في ريف حلب، الجميع انساقوا وراء هذه الفتنة ولم تكن قوات الحر أكثر وعياً من شبيحة البلديتين».

يقول سامر (من كفريا) «اقتصرت معارك فك الحصار التي قام بها النظام على بعض الاقتحامات الخجولة التي باءت بالفشل وراح ضحيتها عدد من شباب القريتين، وحال الناس من سيء الى أسوأ» لا تزال بلدتي الفوعة وكفريا خط التماس بين قوات النظام والمعارضة، ويطالب البعض قوات المعارضة بفتح ممرات إنسانية لإدخال المواد الغذائية والأدوية علها تكون الخطوة الأولى لإنهاء صراع يحاول النظام تكريسه يوماً بعد يوم.

فلا قوات المعارضة تعي بعدم مسؤولية كبار السن والأطفال والنساء ولا النظام بيالي».

مع ارتفاع وتيرة الصراع المسلح في البلاد وازدياد الانقسام الشعبي بين مؤيد ومعارض للنظام، تطوع قسم كبير من أبناء مدينتي الفوعة وكفريا في اللجان الشعبية التي تقاوت الى جانب النظام السوري في مدينة ادلب، ينسب إلى اللجان الشعبية التي نشأت من هاتين القريتين الكثير من حالات الاعتقال لشبان من القرى المحيطة كردة فعل على الحصار الخانق الذي تعيشه القريتين، في المقابل أصبح جميع أبناء البلديتين في قوائم المطلوبين لقوات المعارضة.

أبو فاتح (أحد القادة في لواء شهداء ادلب) يقول «لتمدن»: «معظم أبناء الفوعة وكفريا تورطوا في قتل أبناءنا وسوف نحاسب كل شخص شارك في قتالنا، لا نقوم بالاعتقال بدافع الحقد ولا بشكل عشوائي بل لدينا قوائم بأسماء كل الأشخاص الذين حملوا السلاح لجانب النظام».

أما أحمد (من أبناء قرية كفريا) فقال «لتمدن»: «الحديث عن استهداف قوات الحر بشكل انتقائي للشبيحة في بلديتي غير دقيق ولو كان هذا صحيحاً لكنت أول المقاتلين في الحر، بالرغم من أنني معارض للنظام إلا أنني لا استطيع المرور من أي طريق تسيطر عليه قوات الحر فهم يقومون باختطاف أي شاب من بلديتي دون وبشكل عشوائي، ابن عمي شاب في 16 من العمر وهو طالب وليس له أي علاقة بقوات النظام فقد منذ أكثر من سنة على حاجز للحر دون معرفة السبب ولم يكشف عن مصيره، اعتقد أن معظم كتائب الحر تتعامل مع خطط النظام الطائفية كالسمكة التي تأكل الطعم».

الخطف سياسية الطرف الآخر

خطف مقابل يقوم به أهالي الفوعة لأبناء القرى

الأوراق الثبوتية تمزق أحلام السوريين



تمدن | كنان درخباني

أحياناً ما يرد في الأفلام الأمريكية وتحديداً البوليسية منها فكرة قاتمة تتحدث عن إمكانية حذف إنسان كاملاً عن طريق شطب كل ما يرتبط به من أوراق ثبوتية وحسابات مصرفية وسجلات أمنية. صورة السوداء تظهر هشاشة الوضع الإنساني وقدرة الدولة وأجهزة المخابرات على اختزال الإنسان على هيئة أرقام وحسابات وإعطاءه قيمة من خلالها، هذه الصورة المتخيلة لغايات درامية تظهر بصورة حقيقية و واقعية واكبر بكثير في المشهد السوري، فالثورة التي قامت لتبني مستقبلاً متيناً لأبنائها، وتخفف من حدة الهدر الذي فرضه النظام على الطاقات والشباب واجهها الأسد بقسوة لا توصف ليترك السوري في مواجهة خيارات صعبة بين الموت والتهجير. آلاف السوريين الذين هجروا أو الذين قرروا مغادرة البلاد بعد اشتداد ويلات المعارك لا يملكون ما يثبتون به أنفسهم حيث أصبح مستقبلهم وفي بعض الأحيان حياتهم رهناً ببضعة أوراق رسمية .

مستقبل كامل وحياء، ومشقة سنوات من العمل مقيدة على أوراق تحتجزها الأجهزة الأمنية السورية عن أصحابها.

المناطق الثائرة تهمة

عمر طالب جامعي من ضواحي العاصمة متخصص في إدارة النقل البحري واللوجستيات السنة الثانية، غادر البلاد منذ حوالي ٧ أشهر بعد أن اضطره الوضع الأمني كما يقول إلى التوقف عن الدراسة لسنتين ونصف وخرج دون أن يحصل على أي ورقة من جامعته الواقعة في مدينة اللاذقية حيث تعرض في بدايات الثورة هو ومجموعة من رفاقه للتهديد وما لبث أن اعتقل الأمن بعضهم مما اضطره لترك الجامعة نهائياً يخبر "تمدن": "كوني من حي تائر على النظام تعرضت لمضايقات عديدة من الطلبة المؤيدين لكن الأمر أصبح خطيراً عندما أعتقل الأمن اثنان من أصدقائي. وهنا فضلت الرجوع إلى دمشق". ويضيف عمر "بسبب ذلك مستقبلي الجامعي متوقف ولا أعرف ماذا أفعل تحديداً فالأوراق هي الإثبات والضمان الوحيد لمتابعة تعليمي، عندما غادرت سوريا لم أكن أحمل إلا الجواز لكن وضعي أفضل بكثير من الآخرين على الأقل لا أزال أملك ما أثبت به وجودي"، لكن جواز عمر أيضاً على وشك الانتهاء وحكومة النظام تفرض رسوماً على

مطلوبة أمنياً وان جامعتي في دمشق ففي جامعات أخرى الوضع أكثر سوءاً" وتضيف "لم أتكلف الكثير من المال لأنه ليس لدي مشاكل أمنية مع الدولة لكني علمت عن أناس تدفع من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ دولار لوسيط للحصول على ورقة واحدة فالبعض يتوقف عمله تماماً على مثل هذه الأوراق".

الإنترنت والواقع مليء بمثل هؤلاء السماسرة وعلما عن مكاتب موجودة في الأردن وتركيا ولبنان وهم في الغالب وسطاء يعملون مع موظفي النظام ولديهم مكاتب علنية وصلات وثيقة مع الموظفين وبعض ضباط الأمن السوريين و يتقاضى هؤلاء مبالغ قد تصل لما يقارب ١٥٠٠ دولار لبعض الإجراءات وتحديداً في ما يتعلق بأمور تجديد وإخراج الجواز متخطيين العراقيل الأمنية والروتينية التي تبدو بالنسبة للكثيرين مصطنعة من قبل موظفي الدولة وعناصر المخابرات للحصول على المال هذا إضافة لقيام هؤلاء بعمليات تزوير وتغيير في بعض الأوراق وإضفاء عليها صفة الرسمية عن طريق أختام حقيقية وهو ما قد يدفع ثمنه السوريين مستقبلاً بالتعاملات الخارجية ومصادقية الأوراق الثبوتية السورية .

في كل هذا يبدو مشهد الضياع مألوفاً لملايين السوريين حيث يقف السوريون على أرض هشة فالخوف من ضياع أو إتلاف الكثير الأوراق والسجلات هو خوف إضافي يهدد السوريين وربما ستظهر نتائجه مستقبلاً بصورة أكبر الأمر الذي سيتطلب جهود جبارة لحل هكذا مشكلات فضياع بضعة أوراق سيمزق مستقبل عائلات وربما جيل بالكامل.

التجديد تصل لـ ٤٠٠ يورو وهو ما يعتبر رقماً مهولاً بالنسبة للسوريين المهجرين إضافة أن السفارة في كثير من الأحيان ترفض طلبات التجديد أو تماطل بها تحديداً للملاحقين أمنياً أو سياسياً.

إخراج الأوراق أيضاً ليس بالأمر الهين فالبعض عاجز بسبب الوضع الأمني في البلاد وصعوبة التنقل والبعض بسبب الملاحقات الأمنية إضافة أن بعض الإجراءات الصغيرة قد تستغرق شهور من التدقيقات الأمنية لاستخراج ورقة واحدة، علاوة على ذلك فإن بعض السوريين أتلفت جميع أوراقهم بالكامل أثناء القصف والاحتفامات. ورغم تدخل بعض دول الجوار في مساعدة السوريين والتغاضي عن كثير من الأوراق المطلوبة للإقامة أو للتسجيل في المدارس والاكتفاء بفحوصات سبر المعلومات إلا أن ذلك لا يحل المشكلة نهائياً حيث تظهر العراقيل عندما يتعلق الأمر بالطلاب الأكاديميين وخريجي الجامعات والمعاهد حيث يحتاج هؤلاء لإثباتات حقيقية لإكمال تعليمهم وحصولهم على وثائق التخرج أو إذن للعمل. إضافة لكل ذلك يلاحق الغلاء هؤلاء فأجور ترجمة الأوراق وتصديقها يكلف الكثير من المال والمعاملات وهو ما يمنع الكثير ممن فقدوا موارد الرزق من الاستمرار.

تجارة الأوراق الثبوتية

ولاء صيدلانية سورية تعمل في مصر منذ حوالي العام تطلب منها الحصول على بعض الأوراق التي تثبت تخرجها من الجامعة أكثر من ٥ شهور تحدث إلى "تمدن" قائلة: "كان حظي جيداً أنني حصلت على الأوراق واني لست

الإعلام اليوناني والثورة السورية

أثينا | جوان عكاش

اليونان الدولة الأوروبية التي لم يتم فيها فصل الدين عن الدولة، وشهدت في الآونة الأخيرة اعتقال مدونين على صفحات الفيسبوك بتهمة السخرية من القديسين، بدا فيها المشهد السوري أكثر تشويشاً، فرغم التغطية الإعلامية المتفاوتة لمراحل الأزمة السورية، إلا أن التصاعد المتفاوت في وتيرة المقالات أو البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن الوضع السوري ليس بمستقل عن الوضع الدولي أو الوضع الداخلي -كغيرها من الدول-

ليس من فارق جوهري بين اليسار واليمين من حيث السياسات الخارجية، فالتعامل مع الملفات الإعلامية الخاصة بسوريا تتبع بشكل كبير للتعاطي العام عبر الاتحاد الأوروبي، لكن الاختلاف في الموقف الفكري من اللاجئين يسجل نقطة مهمة لصالح الإعلاميين اليساريين، فاللاجئون الذين يستحقون الفرصة الكاملة في الحياة الكريمة على أرض اليونان، هم المهاجرون الغير شرعيون الذين يريدون بناء الجوامع في أثينا والمسؤولون عن الأزمة الاقتصادية وذلك وفق منظار اليمينيين واعلامهم.

الصحافية ثانيا بوزانينو التي تكتب لصحيفة (To vima) -الخطوة باللغة العربية- تعتبر من بين الأكثر كتابةً عن الملف السوري، فقد خصصت في الإصدار الخاص ليوم الأحد العديد من المقالات التحليلية الطويلة عن الأزمة السورية، شرحت لتمدن التصور العام للحرب في سوريا وفق رؤية الإعلام اليوناني، فالنضال الذي خاضه الشعب السوري في بداية الانتفاضة، كان محط التركيز الإعلامي، وتم تغطية الحدث بشكل واسع، لنقل الصورة الوحشية للنظام، من قتل الأطفال وتدمير المعالم التاريخية والحضارية لسوريا.

اليونان وتركيا لهما علاقات وصراعات جداً معقدة، ورغم الاتفاقات الأمنية الموقعة بين الطرفين والزيارات المتبادلة، فالصراع بين الدولتين مازال مستمراً، ووفق رأي السيدة بوزانينو فالمسألة الكردية واحتمال تشكيل إقليم كردي، انتقل الى الصدارة لما له من تداعيات على الملف التركي، للتابع بأن التركيز على موضوع اللاجئين السوريين في لطرخ معاناتهم، والظروف الغير الإنسانية التي واجهوها وسط تنكر السلطات اليونانية لواجباتها.

التعقيد والتورط الدولي المعقد في الموضوع السوري، وعلاقة النظام مع روسيا وإيران هي مصادر قلقً لليونانيين، لكن التعب من متابعة الأخبار السورية أدى إلى بعض التراجع في التغطية للصراع في سوريا، وتقول السيدة بوزانينو: "في النهاية رأى



خاص تمدن - اقتحام قوات حفظ النظام لمبنى التلفزيون الرسمي اليوناني

التي تتخصص في الشرق الأوسط". استخدام الأسلحة الكيميائية من جانب نظام الأسد في الصيف الماضي صبّ بشكل كبير لصالح تصدّر الأخبار من سوريا. أثار استياء اليونانيين بشكل عام، وبخاصة نحو صور الأطفال الذين لقوا مصرعهم خلال الهجوم. لكن التغيير والتركيز على الجهاديين، جاء بتغيير دولي بعد أن توافق الأسد مع روسيا والولايات المتحدة على تدمير ترسانته من الأسلحة الكيميائية. منذ ذلك الحين، هناك تركيز أكبر على الجهاديين الذين يقاتلون إلى جانب المعارضة السورية والفضائح التي يرتكبونها أيضاً كله وفق شرح السيدة بوزانينو.

تتابع السيدة بوزانينو: "في نظر الكثيرين لم يعد الأسد الشر الأعظم، فهو جانبٌ من طرفين على قدم المساواة في الوحشية، وهو بالتأكيد أهون من الجهاديين". أما بالنسبة لمفاوضات النظام والمعارضة تقول السيدة بوزانينو: " ليس هناك اهتمام كبير بمؤتمر جنيف ٢ في وسائل الإعلام اليونانية؛ فالشعور العام هو ألا شيء يثير التفاوض بالخروج من المفاوضات بنتائج مثمرة". فبعد استلام اليونان للرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ركزت الوسائل الإعلامية على الوضع الداخلي والإصلاحات الاقتصادية وملف حقوق اللاجئين.

الانتخابات القادمة كانت محط اهتمام كبير من القوى الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، فصعود اليمين المتطرف في الانتخابات السابقة أثار مخاوف العديد من الساسة، ورغم تراجع هذا الخط بعد اعتقال زعماء حزب الفجر الذهبي، إلا أن البديل القادر على تحقيق الراحة للمجتمع المخنوق بالأزمة الاقتصادية يبدو مهماً بالنسبة لليونانيين أكثر من استنكار صور الرعب لحقبة الديكتاتورية أو ألم اقتتال أبناء البلد الواحد عبر المشاهد المرعبة التي تلخص الضريبة البشرية الهائلة للحرب في سوريا.

اليونانيون أنها مجرد حرب أهلية أخرى، من شأنها الاستمرار لسنين طويلة".

بالنسبة لشعب عانى من الحرب الأهلية، فتجنب التطرق لهذا الموضوع ولو عبر دول أخرى يعتبر رد فعل طبيعي، لكن الفيديو المنشور حول أكل قلوب الجنود قدم خدمةً جلية لجميع الإعلاميين اليمينيين في التخوف من اللاجئين، والترويج لمفهوم يستند إلى الإسلام فوبيا لتشريع مخططاتهم السياسية.

خلال العام الماضي شارك الدكتور معروف العبيد في العديد من البرنامج التلفزيونية للحديث عن الثورة السورية، لكنه وجد صعوبةً في اقناع المعدين والمشاركين فيما يتعلق بكون هذه الفيديوهات ليست صورة عامة للشعب السوري، وفيما تلى من مراحل الثورة ودخول التصرفات الرعناء لمسلحي المعارضة، ومشاهد قطع الرؤوس، تحول جميع المساندين للثورة في اليونان إلى الصمت، وبدأ الحديث على مستويات عالية عن خطر تغلغل التنظيمات المتطرفة، وإمكانية استخدامها الأراضي اليونانية للوصول إلى الداخل الأوروبي.

استخدام الكيماوي والتنظيمات الجهادية

بسبب الأزمة الاقتصادية التي تسببت بإفلاس العديد من الصحف والوسائل الإعلامية، لا يتواجد صحفيون يونانيون في سوريا لنقل التقارير، تقول السيدة بوزانينو: "صحفتي تطلب معلومات مباشرة وحصريّة، ولولا الأزمة الاقتصادية لكنت أعطي الحدث من سوريا... في مقالاتي عن الأزمة السورية أعتمد على وكالات الأنباء، مثل استوشيت برس ورويترز، وهيئة الإذاعة البريطانية، كما أعتمد على مقابلات مع اللاجئين السوريين في اليونان، ومناقشات عبر الانترنت مع أساتذة الجامعات المتخصصين في الشأن السوري في عدة دول والعديد من المعارضين المقيمين في المنفى، وغيرها من المراجع كمؤسسات الفكر والرأي محترمة

المعامل الدوائية في حلب استهداف من "الدولة الإسلامية" وصفقات مع "الحر"

حلب | ليلى نحاس

يتواجد في مدينة حلب أكبر عدد من المعامل الدوائية السورية، جميع هذه المعامل انشأت في المناطق الريفية المحيطة بالمدينة، والتي تحولت اليوم إلى كبرى ملاعب الصراع بين النظام وقوات المعارضة، فنالت هذه المعامل حصة كبيرة من أضرار الحرب ما أنتج تبعات سلبية كبيرة على المرضى. المنصورة والزربة وكفر حمرة هي أبرز المناطق التي تحتضن المعامل الدوائية وغيرها من المعامل في ريف حلب، المناطق الثلاث تخضع اليوم لسيطرة قوات الحر وتتعرض مراراً لاستهداف قوات النظام بالصواريخ والبراميل المتفجرة، ما أوقع الكثير من الأضرار في بنية المعامل الدوائية وآلياتها وطواقم العمل الموجودة فيها، آخر الأحداث وقعت في منطقة كفر حمرة والمنصورة التي شهدت نزاعاً بين قوات الجيش الحر وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، فما إن دخلت قوات "الدولة الإسلامية" المنطقة حتى سيطرت على المعامل الدوائية الموجودة وتوقفت إنتاج الدواء فيها.

استهداف لأكبر معامل الأدوية

معامل "آسيا" الذي يعتبر من أضخم المعامل الدوائية السورية ويمد مدينة حلب بأكبر كمية من الدواء خلال السنتين الفائتتين، يعتبر من أبرز المعامل التي تعرضت للتوقف بالإضافة إلى معمل "شفا" وهو أكثر المعامل المنتجة للأمبولات والأدوية الإسعافية في المشافي، ادعت "الدولة الإسلامية" إيقافها العمل لإنتاج الدواء بأن أصحاب المعامل هم من شبيحة النظام والداعمين له، وما إن سيطرت قوات الحر على المنطقة خلال عملياتها ضد "الدولة الإسلامية" حتى دعت أصحاب المعامل إلى استلام معاملهم ومتابعة العمل.

الأستاذ أحمد (مدير قسم في معمل آسيا) أخبر "تمدن" بأن الصورة ليست الصورة جميلة كما تبدو وأضاف: "علمنا خلال السنتين الماضيتين على إنتاج الدواء في وضع سيء جداً وتحمل عمالنا الكثير من المخاطر والضغوطات، بدأت المشاكل من أكثر من سنة عندما بدأت قوات الحر السيطرة على المنطقة وتعرضت للقصف الشديد وتضرر أحد أقسام المعمل بالقذائف إضافة إلى خسارتنا عدداً من العمال في الطرق

"معظم المعامل السورية تعمل اليوم في مناطق سيطرة الحر ولا تخضع إلى رقابة وزارة الصحة أو أية جهة أخرى، ما يثير قلق الكثير من الأطباء على تقيد المنتجين بالشروط والمواد اللازمة لجودة التصنيع الجيد، هناك بعض الأصناف الدوائية تصنع دون الالتزام بكامل المواد المشروطة الكثير منها لا تغلف ولا تخزن بشروط ملائمة، خلال عملي في المناطق المحررة وجدت أن الكثير من الأدوية لا توزع إلا في المحرر منها ما صنع دون رقابة ومنها المهربة من دول الجوار، اعتقد أن هناك الكثير من المخاطر التي تحملها هذه الأدوية غير الموثوقة للمرضى، لذا على جميع الأطباء خصوصاً العاملين في المناطق المحررة الحرص الشديد في إعطاء الأدوية الجديدة في الأسواق وإن لم يكن هناك بدائل".

شهد الدواء الوطني موجتي ارتفاع اقرتهما وزارة الصحة في حكومة النظام حتى بات الحصول عليه عبئاً مادياً كبيراً، عدا عن عدم توفر الكثير من الأدوية في يد المريض يقول الصيدلاني علي "لتمدن": "قلما استطيع اليوم صرف جميع الأدوية التي كتبت في الوصفة، بعض الأدوية مقطوعة لكن لها بدائل لشركات أخرى لكن هناك عدد كبير من الأدوية ليس لها أي بديل، كالعديد من المراهم والكريمات العلاجية الأدوية النباتية وبعض الأمبولات المستوردة التي لم تعد تصل إلى الأسواق السورية".

إن كان للقديفة ضحية فللدواء ألف ضحية يأمل العاملون في المجال الطبي في سوريا أن يتحمل كل مسؤوليته اتجاه الدواء وأرواح الناس المتعلقة به وأن يعي الجميع أن الأضرار تصيب المعامل الدوائية اليوم لا تؤذي جيوب أصحابها بقدر ما تؤذي مئات الألوف من المرضى.

المحيطة بالمعمل نتيجة المعامل الدائرة، إلى أن توصلت إدارة المعمل إلى اتفاق مع الكتائب التي تسيطر على المنطقة، فتعهدت بحماية المعمل لقاء مقابل شهري من المال يصل إلى ملايين الليرات، عند دخول قوات الولة الإسلامية في الشام والعراق إلى المنطقة توجهت وحاصرت المعمل لثلاثة أيام ثم اقتحمته واحتلته، إلى أن عاد وسيطر الجيش الحر على المنطقة، توقف إنتاج الدواء في آسيا منذ حوالي الشهر".

أما الدكتور عدنان (رئيس قسم في معمل شفا) تحدث إلى "تمدن" قائلاً: "بالرغم من سيطرة الحر على المنطقة إلا أننا لم نستطع متابعة العمل بسبب المعارك المستمرة والخطورة الكبيرة على العاملين إضافة إلى تهديدات "الدولة الإسلامية" المستمرة باستهداف المعمل إن عاد للعمل، لن نستطيع خلال الفترة القادمة العمل بطاقة إنتاجية كاملة، وبالرغم من أننا نمتلك مخزوناً كبيراً حتى اليوم، لكننا نبذل جهوداً كبيرة لنعود لإنتاج الدواء حتى لا نتقطع الأصناف من الأسواق".

المرضى هم الخسار الأكبر

المريض هو الضحية الأولى والأخيرة لجميع المصاعب التي يعاني منها الدواء الوطني، فمشاكل الدواء لم تتوقف على سير عملية الإنتاج، إنما تعدتها إلى العديد من المشكلات الأخرى كصعوبة استيراد المواد الأولية من الدول الموردة لها في ظل العقوبات الاقتصادية، وعملية التوزيع إلى جميع المناطق السورية في ظل مخاطر السرقة ومخاطر الحرب التي تترصد العديد من الطرق بين المحافظات.

يتحدث الدكتور سمير "لتمدن" عن تخوفات الأطباء من انعدام الرقابة على إنتاج الدواء:

قصص عن اللجوء السوري في دول الجوار



تمدن | د.ب.أ.

تحرير | يسار الدمشقي

السوريون تحت نير الحرب يواجهون خياراً صعباً إما خطر البقاء أو الهروب إلى مستقبل غامض حوالي ٣ ملايين سوري لجأوا إلى البلدان المجاورة مما خلق ضغطاً هائلاً على تلك الدول لتقديم الخدمات الأساسية لهم بالإضافة إلى التوترات الاجتماعية في بعضها يجعل من العيش فيها أمر تحفه المخاطر والصعاب.

الهروب من ساحة المعارك

يقول علي البالغ من العمر ٢٢ عاماً، وهو يجلس داخل خيمة في مخيم أطمة للاجئين السوريين على الحدود السورية التركية "كان القتال قريباً جداً منا إلى درجة كنا سنقتل لو بقينا هناك، فقد سقطت قذائف على سقف الطابق الثاني من مبنانا. لذا هربنا حين سنحت لنا الفرصة، كان الأمر شاقاً على اختي الصغرة التي تصغرتني بعام ونصف، انها متزوجة وقد فقد زوجها في القصف أيضاً هذا هو ابنها الرضيع الذي ولد قبل يومين أصبح الآن بلا وطن".

خيارهما بات وللأسف خياراً مألوفاً للسوريين. ففي العامين الماضيين، أجبرت الحرب في سوريا نحو ٣ ملايين شخص على ترك بيوتهم واللجوء إلى بلدان أخرى في رحلة غالباً ما تحدى بها المخاطر. ويتحمل لبنان والأردن وتركيا العبء الأكبر لهذا النزوح الجماعي. كما وأن التقديرات تشير إلى أن نحو ٣,٥ مليون شخص آخر نزحوا في داخل سوريا.

ثلث سكان لبنان من اللاجئين السوريين

يستضيف لبنان هذا البلد الصغير نحو مليون و٢٠٠ ألف لاجئ سوري، أي أكثر من ربع عدد سكانه إزاء هذا الوضع المتردي، خلصت دراسة أعدها البنك الدولي إلى أن عدد اللاجئين قد يصل بنهاية هذا العام إلى مليون و٦٠٠ ألف شخص، أي ما يعادل ٣٧ في المائة من عدد السكان. كما أشار التقرير، الذي تم إعداده بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، إلا أن الطلب على الخدمات العامة ارتفع بحدة مع تزايد عدد السكان مما يربح ارتفاع نفقات الحكومة بنحو مليار و١٠٠ مليون دولار بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤.

معاناة مختلفة في الأردن

في مدينة المفرق المتاخمة لسوريا، ارتفع عدد السكان من ٨٠ ألف شخص عام ٢٠١١

إلى أكثر من ٢٠٠ ألف شخص اليوم بسبب وفود اللاجئين السوريين. رئيس البلدية أحمد حوامدة أكد أن التمويل سينفق لاستئجار شاحنات قمامة على أن يتم شراؤها في وقت لاحق. وأضاف أن ثلاث شاحنات من أصل إحدى عشرة تابعة للبلدية تعمل، وهي لا تجمع القمامة بالسرعة الكافية. وتابع حوامدة "الوضع صعب للغاية. وبصفتي رئيس البلدية فإن القلق الرئيسي هو النظافة لأننا بتنا نشعر بالقلق من احتمال تفشي الأمراض". بالإضافة إلى الوزر الإقتصادي الذي تلقيه الأزمة السورية على كل من الأردن ولبنان، فإن تنامي التوتر بين اللاجئين السوريين والمواطنين بدأت تزداد حدة، بحسب ما يؤكد المسؤولون. ويعود سبب ذلك إلى ازدحام المدارس، والتنافس على الوظائف، والضغط على الخدمات مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي. لكن التوتر هذا يقابله كرم تجاه السوريين من جانب بعض الأسر اللبنانية والأردنية. فلا يمكن لأحد أن ينكر بأن محنة اللاجئين تمزق القلوب.

الطفلان البالغ عمرهما ٦ و٧ سنوات. "إنهما يجمعان النفايات المعدنية"، تقول آلاء وهي تضع يدها على فمها وعيناها إغرورقت بالدموع، قبل أن تعود إلى عائلتها لتكابد المأساة التي يعيش في ظلها اللاجئين السوريون.

العودة أمر في غاية الصعوبة

بتول هي إحدى ابنتي أم علي، تبلغ من العمر ٢٢ عاماً. تقول بتول "سافرت مؤخراً إلى سوريا لتقديم طلب دخول إلى إحدى الجامعات لكن حين بدأ القتال في الشارع فقدت الأمل بالعودة لأن الأمور باتت في غاية الصعوبة. لكن الحمد لله أنني استطعت الخروج بسلام. وقال لي والدي في ذلك اليوم إنه ينبغي علي أن أنسى مواصلة دراستي". لكن بالرغم من حجم المأساة تصر بتول على مواصلة تحصيلها العلمي وتقول إنها تأمل بالعودة إلى حلب وأن تعود الأمور إلى طبيعتها. الأمل لا يراود كثيراً من السوريين. فمنهم من يقول إنهم سئموا من محاولة اجتياز الصعاب في لبنان. فبالنسبة لعلي محمد عبد الله وزوجته عبيير فهما لم يستطيعا تسجيل دخولهما إلى لبنان لأنهما لم يحملتا وثائق هوية معهما حين فرا من حلب. كذلك لم يتمكن بعد من إبلاغ والديهما بالخبر السار وهو أن عبيير إنجبت طفلاً بسلامة. أما أقاربهما فهم مشتتون في سوريا وتركيا. وفي حين أن الظروف هي التي تحكمت وما زالت تتحكم حتى اليوم بمصيرهما، إلا أنهما نجحا في فعل شيء واحد على الأقل، وهو اختيار اسم لابنهما. فوقع خيارهما على اسم أحمد. وبالرغم من المعاناة ينظر عبد الله نحو ابنه المولود حديثاً وهو يردد إلى جانبه ثم يقول "أحمد الله أننا جئنا هنا".

العدالة الانتقالية في الإسلام

تمدن | دياب سرية

يشير مفهوم العدالة الانتقالية في جوهره إلى مجموعة التدابير القضائية وغير القضائية التي تطبق في فترات الانتقال التي تعيشها الدولة من حكم استبدادي إلى حكم ديمقراطي أو من حالة حرب داخلية أو خارجية إلى حالة سلم وتهدف في مجملها إلى معالجة أثار انتهاكات حقوق الإنسان وإظهار الحقيقة والسعي نحو تعزيز السلم الأهلي والمصالحة الوطنية. الكثير من الناس أو الناشطين في مجال العدالة الانتقالية يعتقدون بأنها فكرة حديثة ويستشهدون بتجارب بلدان غربية طبقت مفهوم العدالة الانتقالية بنجاح، ما يوحي بأنها فكرة غربية لا تمت لمجتمعنا العربي والإسلامي بأي صلة.

العدالة الانتقالية في الإسلام

هناك تجربة رائدة في مجال العدالة الانتقالية في التاريخ الإسلامي، هي تجربة الرسول الكريم (ص)، في فتح مكة، ولربما لم نبالغ بالقول بأنها التجربة الأولى لتطبيق مفهوم العدالة الانتقالية في التاريخ فقد أمر رسول الله (ص) خلال فتح مكة الزبير أن يدخلها من أعلاها، وأمر خالد بن الوليد أن يدخل من أسفل مكة ونهى عن القتال إلا لمن قاتلهم، وأذاع الرسول الكريم بين الناس بأن: «من دخل دار أبي سفيان وهي بأعلى مكة فهو آمن، ومن دخل دار حكيم وهي بأصلف مكة فهو آمن، ومن أغلق بابها وكف يده، فهو آمن». ودخل رسول الله (ص) مكة على ناقته القصواء متجهاً إلى المسجد الحرام فخطب بالناس من هناك قائلاً: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا كل مأثرة أو دم أو مال يَدعى فهو تحت قدمي هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، فإنهما مردودتان إلى أهليهما» ثم قال: «يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظّمها بالأبء، الناس من آدم وأدم خُلِق من تراب»، ثم تلا: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ». ثم نادى قريشاً وهم ناكسو رؤوسهم، ينتظرون الكلمة الفاصلة، تخرج من بين شفثيه فقال: «يا معشر قريش، ما تظنون أني فاعل بكم؟» قالوا: «خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم». إنني أقول ما قال يوسف لأخوته: «لا تَتْرِبْ عَلَيْكُمْ



والدّاعية للعداوات، بموقف عملي عبّر عنه الرسول (ص) بقوله: «أذهبوا فأنتم الطلقاء». مبدأ تأمين المعتدى: وقد أمّن الرسول (ص) كل من دخل بيته وأغلق بابها وكف يده، على نفسه، وعلى أمواله، وعلى أهله، وعلى كل ما يملك، من كل اعتداء من طرف المؤمنين المنتصرين، الذين عُدّبوا وهُجّروا ونُهبت أموالهم في مكة وهذا الموقف الإنساني النبوي لم تعرف مثله البشرية لا قديماً ولا حديثاً. مبدأ رد الحقوق إلى أصحابها الأصليين ولو كانوا أعداء ونبذ المحاباة.

مبدأ إعادة الاعتبار المعنوي والمادي للمعتدى عليه: وقد أعاد الرسول (ص) لكل أصحابه وخاصة الضُعفاء منهم، الاعتبار إليهم معنويًا وماديًا، وقد مثلت عملية المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار نوعاً من أنواع رد الاعتبار ماديًا للمؤمنين المضطهدين.

من ما سبق نستنتج بأن العدالة الانتقالية هي سبيل لنا في التخلص من إرث النظام القمعي دون أن نولد مكانه قمع جديد أو نفرض مبدأ عدالة المنتصر، التي رأينا من خلال الشرح السابق أن الرسول الكريم لم يطبقها على خصومه كفار قريش الذين آذوه وقتلوا صحبه. وسنجد أيضاً بأن «العدالة الانتقالية» تعد مخرجا استراتيجيا لبناء المجتمع السوري الذي دمرته الحرب على مدى السنوات إن فتح ملفات الانتهاكات التي حصلت قبل الثورة وخلالها سواء عبر عقد لجان حقيقة داخلية أو عبر مبادرات مصالحة وطنية أو حتى إجراء محاكمات وتحقيقات داخل الوطن، سوف يكون الضامن لبناء مستقبل سوريا بعيداً عن الحقد والكراهية التي زرعا النظام فينا لعقود طويلة.

اليوم} [يوسف: ٩٢]، اذهبوا فأنتم الطلقاء». وفي مثال آخر من تاريخنا الإسلامي نرى الحسن بن علي رضي الله عنه عندما اندلعت الحرب بينه وبين معاوية وأنصاره من الشام فقد سار الجيشان حتى التقيا في موضع يقال له (مسكن) بناحية الأنبار كان حريصاً على المسلمين وعدم تفرقهم، فتنازل عن الخلافة، لتكون الخلافة واحدة في المسلمين جميعاً، ولإنهاء الفتنة وإراقة الدماء. وقيل كان تسليم الحسن منعاً لاراقة دماء المسلمين.

مبادئ العدالة الانتقالية في الإسلام

من هذه المواقف الإنسانية في تاريخنا الإسلامي، يمكن أن نستشف ملامح التصور العام التي يمكن أن نبني عليها رؤيتنا لمرحلة العدالة الانتقالية وهي ملامح تقوم على المبادئ الإنسانية التالية:

استبعاد الثأر والانتقام من الخصوم المنهزمين: فقد دعا رسول الله (ص) أصحابه إلى قتال المقاتلين فقط.

مبدأ المساواة التامة بين كافة الناس: لقد ذكر الرسول (ص) الجميع بأهمّ مبدأ يجمع البشرية جمعاء مهما اختلفت أنسابها وأجناسها وديانتها هو المساواة التامة بين الأفراد في الحقوق والواجبات فلا مجال أن يفتخر أحد على أحد بنسبه أو حسب، فأساس التفاضل الوحيد ما يقدمه كل فرد من العمل الصالح لمجتمعه وللإنسانية جمعاء.

مبدأ الحرية للمعتدين المنهزمين في إطار عفو عام: لقد عرفت العرب في الجاهلية الأخذ بالثأر، فصارت عندهم ظاهرة متأصلة، وبسببها تدوم الحروب بين القبائل سنين عدداً، فجاء الإسلام للقضاء على هذه الظاهرة المفرقة للجماعات

المملكة المتحدة توافق على استقبال ٥٠٠ لاجئ سوري من المصنفين الأسوأ حالاً



نشرت صحيفة الغارديان البريطانية في عددها الصادر يوم الأربعاء 29 كانون الثاني 2014 تقريرا حول قرار الحكومة البريطانية استقبال عدد من اللاجئين السوريين الأشد تضررا، أرفقته بفيلم تسجيلي يظهر معاناة المهاجرين السوريين غير الشرعيين تنشر تمدن التحقيق مترجم عن الانكليزية بتصرف.

المحرر السياسي: باتريك وينتاور

بريطانيا لن تشارك في برنامج «الكوتا» ذلك بعد أن وصلت الحكومة لحل وسط مع المفوضية بعد أسابيع من المفاوضات أبرمت الحكومة اتفاقا مع الأمم المتحدة من شأنه أن يسمح لمئات اللاجئين السوريين الأكثر حاجة باللجوء إلى بريطانيا دون العودة لبرنامج الكوتا الذي تتبعه الأمم المتحدة.

بعقد هذه الاتفاقية تكون الحكومة قد انتهت أسابيع من المفاوضات مع الأمم المتحدة، كان الهدف منها الضغط على الأولى لبذل المزيد من الجهد في سبيل مساعدة اللاجئين الفارين من بلد مزقتها الحرب، وقد وافقت الحكومة من خلال هذا الاتفاق على توفير ملجأ لـ 500 شخص ممن هم أكثر تضررا من الحرب مثل النساء والأطفال، ولم يتم الاتفاق بعد حول إمكانية اصطحاب المقبولين لأسرهم.

تعتمد الحكومة البريطانية على دعم اللاجئين السوريين في دول الجوار، خوفا من أن يفتح الاتفاق مع الأمم المتحدة بابا واسعا للجوء، مما سيهدد التزام حزب المحافظين بخفض الهجرة إلى عشرات الآلاف بحلول العام 2015، وقد التزمت الحكومة بدفع مبلغ 600 مليون جنيه استرليني للمساعدات الإنسانية، وبهذا تكون ثاني أكبر مانح ثنائي للمساعدات الإنسانية في العالم، وبحسب نائب رئيس الوزراء: «يسرني إعلان المملكة المتحدة عن عزمها توفير ملجأ لبعض اللاجئين السوريين الأشد حاجة، ولكن مع هذا العدد الكبير من السوريين المشردين خارج منازلهم بات علينا التأكد من أننا نقوم بكل ما يلزم».

يهدف المشروع لاحتواء بعض السوريين اللاجئين الأشد حاجة مثل النساء والفتيات اللاتي تعرضن لخطر العنف الجنسي والمسنين والناجين من التعذيب وذوي الإحتياجات الخاصة.

وقد تحدث المهاجرون عن المخاطر التي يتكبدونها خلال الطريق والتي تبدأ بعمليات النصب التي يقوم بها المهربون ولا تنتهي بالموت، كما شبه أحد المهاجرين ما يحدث له بالحرب الأخرى لأن نهاية طريق التهريب إما الوصول أو الموت أو الوقوع في يد خفر الحدود. تغص اليوم بلغاريا بأعداد كبيرة من النازحين السوريين الذين وصلوها عن طريق تركيا، وكذلك جارتها اليونان، بالرغم من قيامها ببناء جدار عازل العام الفائت.

جهزت بلغاريا ملاجئ خاصة للاجئين السوريين، لكنها غير كافية وذلك بسبب التدفق الدائم للاجئين والذين تجاوز عددهم الألف، تقوم الأمم المتحدة بتوزيع المواد الغذائية على اللاجئين.

الرحلة في طريق الموت قد تكلف \$400-500 وقد يتعرض الشخص خلالها للاعتقال من قبل السلطات التركية أو البلغارية، البعض انفصل عن أسرته بسبب عدم توفر المال الكاف لسفر كافة أفرادها، وظنا منه بأن وصول فرد من العائلة كفيلا بتغيير حياة الأسرة كاملة، حيث يطمع البعض بالقوانين الإنسانية في أوروبا والتي تستوجب لم شمل الأسرة في حال تم قبول ملف اللاجئ.

وقد حصلت بلغاريا مؤخرا على دعم من أوروبا بهدف الضغط عليها لضبط الحدود، باعتبارها من أهم المنافذ للمهاجرين غير الشرعيين القادمين من دول مختلفة.

ترجمة فريق تمدن

يضيف نائب رئيس الوزراء قائلا: «بالإضافة إلى ما تقدمه من مساعدات غنسانية سنستمر في دعم محادثات السلام الجارية في جنيف، لأن الحل السياسي سيحقق نهاية دائمة للمعاناة». وقال رولاند شيلينغ «ممثل المملكة المتحدة في المفوضية العليا للاجئين»: «هذا القرار سيساعد في تقديم حلول للاجئين الأشد حاجة للمساعدة، وهو أيضا بادرة تضامن مع دول الجوار التي تحمل العبء الأكبر، وقرار اليوم هو خطوة مشجعة ومهمة، وإعادة تأكيد على التزام المملكة المتحدة للمساهمة في دعم أكثر من 2.3 مليون لاجئ سوري في دول الجوار، تمضي المفوضية قدما بالعمل مع وزارة الداخلية على تنفيذ البرنامج، نحن بانتظار تفاصيل خطة الحكومة».

وربما يساهم مثل هذا القرار في الحد من الهجرة غير الشرعية، حيث تم تسجيل وصول عشرات الآلاف من السوريين بطريقة غير شرعية إلى أوروبا خلال العام الماض.

وفي سياق متصل قامت صحيفة الغارديان بنشر تقرير أعده الصحفي «أليكس ريس» عن الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا تحدث خلاله الصحفي إلى ثلاثة أشخاص وقعوا ضحية المهربين بين تركيا وبلغاريا، كما تضمن شهادة من خفر الحدود ومهرب.

وفي شهادة أحد المسؤولين عن الحدود التركية البلغارية يقول: «مهمتي هي حماية الحدود، لأنها الضامن للسلام، بعض النقاط الحدودية لما يطأها بشر بعد».

"سوريا وطن القاعدة الجديد" وثائقي لمدين ديرية



من أين أتى هؤلاء؟ وما رؤيتهم لبعض قضايا الساعة؟ وكيف يتعامل مقاتلو "جبهة النصرة لأهل الشام" مع نظرائهم في "الدولة الإسلامية في العراق والشام" ومع الجماهير؟ ومدى الدعم الشعبي للتنظيمات الجهادية؟ وأكد ديرية أن هذا العمل يعد جزءاً من سلسلة أفلام وثائقية عن الثورة السورية وأحد الأعمال التي توثق مرحلة مهمة من الثورة السورية والحركات الجهادية، حيث

يواصل الصحفي والمخرج الفلسطيني مدين ديرية جهده في توثيق الثورة السورية من خلال أعمال وثائقية ميدانية، فيعد "ثوار على الجسر" عرضت شبكة "فايس" الدولية فيلم "سوريا وطن القاعدة الجديد" من تصوير وإخراج ديرية، ويتناول قصة تنظيم القاعدة والحركات الجهادية في سوريا. وقالت الشبكة -ومقرها الرئيسي نيويورك- إن الفيلم الوثائقي (٢٢ دقيقة) متاح للجمهور عبر جميع مواقعها، وموقع يوتيوب الشهير، في حين أعلن عدد من المحطات والمواقع العالمية بث الفيلم الوثائقي. ونفى ديرية أن يكون العمل الوثائقي من وجهة نظر القاعدة، مؤكداً أنه على الرغم من كل الضغوط تم الحفاظ على المشاهد لتجسد الواقع الحالي في سوريا كما هو، دون محاباة أحد أو تنظيم أو جماعة. وأشار إلى أن جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام من التنظيمات الفاعلة على الساحة السورية وأكثرها شهرة وبأسا، لذلك كان من الواجب المهني والأخلاقي نقل نظرتهم بأمانة وصدق، واكتشاف

"جبهة بن لادن لتحرير الشام" محمد حسين الذي يحمس رجاله قبل المعركة ويحثهم على التضحية، قبل أن تزور الكاميرا المواقع السرية للجبهة. يذكر أن ديرية صحافي ومصور ومخرج أفلام وثائقية مقيم في بريطانيا، عمل مراسلا حربيًا ومصورا في مناطق شهدت حروبا ونزاعات، وغطى الحرب في العراق وأفغانستان وسريلانكا، والحرب بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني، وحروبا في عدة دول أفريقية، وأحداث سوريا وليبيا وفلسطين.

سيبث قريبا فيلما آخر عن تنظيم القاعدة في سوريا. ولفت ديرية أن الوثائقي "سوريا وطن القاعدة الجديد" صُوّر منذ بداية الثورة السورية وحتى لحظاتها الراهنة، ويكشف الكثير من المعلومات السرية عن القاعدة في سوريا وجبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام. وترافق الكاميرا الفتى "حسن" الملقب أبو علي -وعمره ١٧ عاما- حيث انضم مؤخرا لتنظيم "المهاجرين" الجهادي المصري، ويعرض الفيلم لأول مرة قائد

جائزة دولية لفيلم عن حارس الثورة

نال المخرج السوري طلال ديركي جائزة لجنة التحكيم الكبرى عن أفضل فلم تسجيلي بمهرجان سندانس روبرت فورد ٢٠١٤ عن فيلمه القصير العودة إلى حمص الذي تناول مقتطفات لمواكبة حارس الثورة عبد الباسط الساروت للثورة السورية منذ انطلاقها وحتى الآن. الفيلم تضمن مشاهد واقعية للحراس أثناء قيادته للمظاهرات السلمية ومقاطع أخرى بعدما اضطر لحمل السلاح في أحياء حمص القديمة المحاصرة.



السلم والنزاع الأهلي في سوريا مآلات متقاربة.. تحديد المقومات والمهددات

والعدالة الانتقالية وتجريم التفاضل العسبوي التقليدي، حتى يتمكن أي مجتمع من بناء السلم الأهلي المنشود يجب: ان يعيش الانسان حياته، ويمارس اعماله بحرية مسؤولة، وان يحصل على متطلبات عيشه وحقوقه بيسر وسهولة، من دون ان يخشى الاعتداء على حقه او ماله او على امته الشخصي او امن اهله.

الكتاب في اربعة اجزاء تضمن كل جزء منه دراسة لباحث. تناول الجزء الاول دراسة لمحمد سامي الكيال عن عوامل النزاع والسلم الاهلي في سوريا، والثاني دراسة لناريمان عامر بعنوان سوريا: في ما يؤجج سلمها ويطفئ عنفها، وتضمن الجزء الثالث دراسة لبدرخان علي بعنوان الصراع الاجتماعي السياسي في سياق الثورة والحرب، اما الرابع فهو دراسة للباحث محمد ديبو عن الطائفية كعامل من عوامل النزاع الاهلي.

الكتاب متميز حيث ان جميع الباحثين ادلوا بدلوههم فقد اتفقوا على الهدف، ولكنهم اختلفوا في الرؤية واداة التحليل، بيد انهم وصلوا الى مآلات متقاربة في بناء السلم الاهلي او نفسه. (الكتاب الالكتروني)

كتاب عوامل السلم الاهلي والنزاع الاهلي في سوريا، الصادر عن "مركز المجتمع المدني والديموقراطية في سوريا"، يعتبر احد الكتب البحثية المهمة في مجال السلم الاهلي، اذ يتناول واقع السلم الاهلي وعوامل تكريسه وعوامل النزاع الاهلي وانفجارها من خلال تحديد مجموعة من النقاط التي تم استخلاصها من الجلسات التدريبية والاجراء التفاعلية والنقاشات التي سادت ورشات الاعلام المدني، والنتائج التي تمخضت عنها، وتقديم هذه الآراء الى اربعة باحثين سوريين متابعين لمجرى الاحداث وسياق التحول في سوريا للاستئناس وتطعيم دراستهم بها كونها عبرت عن وعي شريحة من المجتمع السوري متابعة لواقع معظم المناطق السوري.

مقومات السلم الاهلي واركانه:

يتطرق الكتاب في مدخله الى مجموعة من المقومات يجب توافرها من اجل صون السلم الاهلي وترسيخه في اي مجتمع، وتتمثل هذه المقومات في تعزيز الادارة التعددية والاحتكام الى القانون والحكم الرشيد وحرية التعبير والعدالة الاجتماعية، ووجود اعلام حر ومتوازن،

رياضيون في غياهب السجون



برفقة فريقه بعدما خاض مباراة أمام الجلاء بمدينة حلب. لاعب كرة القدم طارق عبد الحق المعتقل منذ ٤٠٠ يوم، وهو لاعب بصفوف نادي تشرين وسبق له اللعب مع نادي الشرطة، تم اعتقاله على الحدود السورية أثناء عودته من لبنان.

بالإضافة للعديد من لاعبي الألعاب الفردية والذين يقوم الاتحاد الرياضي السوري الحر حالياً بتوثيقهم ليتم توثيقهم بشكل رسمي من قبل منظمات حقوق الإنسان ليتم المطالبة بإطلاق سراحهم بأقرب فرصة ممكنة.

الدكتورة رانيا العباسي بطلة سوريا والعرب بالشطرنج والمعتقلة منذ ١١ شهراً برفقة زوجها وأولادها الستة، أكبرهم ١٤ عام وأصغرهم لم يبلغ السنتين بعد.

بعد ادعاءات وفد النظام بمؤتمر جنيف بأنه ليس لديه معتقلين مدنيين وبأن كافة معتقليه إرهابيين قام الاتحاد الرياضي السوري الحر وبالتعاون مع صحيفة تمدن ورايو الكل بتوزيع منشور باللغتين العربية والانكليزية يتضمن بعض تجاوزات النظام وانتهاكاته بحق الرياضيين السوريين من شهداء ومعتقلين، حيث تم التأكيد على توثيق استشهاد ١٨٢ شهيد رياضي سوري بالإضافة لاعتقال عشرات الرياضيين. يذكر بأن السوري يعتقل العديد من الرياضيين في سجونهم منذ فترات طويلة بتهمة مساندهم للثورة السورية أبرزهم: لاعب كرة السلة سامح سرور المعتقل منذ ٦٥٠ يوم، وهو لاعب بصفوف نادي الجيش والمنتخب الوطني وتم اعتقاله بمطار دمشق الدولي

اغتيال اللاعب "سامر السالم" وعائلته على يد عناصر "الدولة الإسلامية"

فيما تم توثيق استشهاد الشقيق الآخر "سامر السالم" ومحمد السالم" وهو لاعب نادي جبلة بكرة القدم "سالم السالم". وفيما يلي قائمة أقرباء اللاعب الذين طالتهم أيادي الغدر والذيت تم توثيقهم حتى الآن:

- ١- خالد السالم (والد اللاعب) - ٢- محمود السالم بن خالد - ٣- سالم السالم بن خالد - ٤- محسن حروفش (صهر اللاعب) - ٥- يعقوب يعقوب بن محمود (خال اللاعب).

يذكر بأن عناصر "الدولة" قامت في وقت سابق بخطف أحد عشر فرداً من عائلة اللاعب سامر السالم من منازلهم بمنطقة كفر حمرة قبل أن يقوموا بنهب وسرقة بيوتهم، ومن ثم قاموا بتصفيتهم ليل الخميس الجمعة الماضي بالقرب من مجمع الكارفور شمال حلب وهم مكبلي الأيدي ومعصوبي العينين.

تضاربت الأنباء حول ظروف اغتيال عائلة اللاعب "سامر السالم"، لكن الخبر الوحيد المؤكد أن العائلة تمت تصفيتهم على أيدي عناصر "الدولة الإسلامية" بمنطقة كفر حمرة في ريف حلب والتي تسيطر عليها عناصر "الدولة" وهو ما صعب من مهمة التأكد مما حدث. آخر الأخبار تشير إلى أن أحد أشقاء اللاعب وهو "محمد السالم" حارس مرمى نادي مصفاة بانياس ما يزال على قيد الحياة بعدما نجى من الاغتيال بإعجوبة عندما حاولت عناصر داعش اعدامه ميدانياً بعدما أطلقت النار على رأسه وهو مكبل الأيدي ومعصوب العينين لكن العناية الالهية أنقذته من الموت بعدما أسرع أهالي المنطقة لإسعافه لأحد المشافي التركية حسب ما أكده أحد أقرباء اللاعب، فيما لم يتم التوصل للجنث حتى الآن.



انشقاق الشاكر لاعب منتخب سوريا بكرة القدم



المؤسسات الرياضية البعثية الى مؤسسات تشبيحية وثكنات عسكرية وخروجها عن مسارها المحدد وبعد القتل والدمار ولتشيديد والتهمير والاعتقال بحق اهلنا وشعبنا، كما طالب في ختام بيانه كافة زملائه الانشقاق عن النظام السوري والالتحاق بمنتخب سوريا الحر.

أعلن لاعب نادي المحافظة ومنتخب سوريا للناشئين ومن ثم منتخب الشباب بكرة القدم "بدر الدين شاكر" انشقاقه عن اتحاد كرة القدم السوري ومنظمة الاتحاد الرياضي العام التابعين للنظام السوري. وحسب البيان الذي نشره اللاعب على صفحة اتحاد كرة القدم السوري الحر فقد أرجع سبب انشقاقه لتحول

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الاتحاد الرياضي السوري الحر

سوريا بالأخضر برنامج بإشراف وتنفيذ وحدة تنسيق الدعم



جنيف لنفس الأسباب المذكورة وبالتالي تصبح لديهم حجج مقنعة للتفاوض على الممرات الإنسانية وادخال الإغاثة وغيرها من الملفات المطروحة للنقاش. سوريا بالأخضر :

١. المناطق المستهدفة في البرنامج (ريف ادلب، حلب وريفها، دير الزور، محافظة الرقة) ومعيار اختيار المناطق يعتمد على مدى الأثر السلبي الذي

نتيجة عدم تدخل المعارضة السياسية والمدنية في المناطق المحررة من قوات النظام، بقيت الكثير منها في حالة فراغ إداري، إنساني وإغاثي مما اضطر الجيش الحر لإدارتها والتنافس فيما بينهم لنيل ثقة الاهالي، إضافة إلى فتح المجال أمام تنظيمات ك (جبهة النصرة وداعش) لفرض سيطرتهم الكاملة عليها وهو ما ترك آثار سلبية كثيرة على بنية المجتمع السوري، وهو ما أدى إلى نقمة نسبة كبيرة من الداخل على المعارضة السياسية.

الآثار السلبية المذكورة سابقاً تشكلت بجمعها أهداف المشروع التي يعمل عليها الفريق، وهي باختصار: إحياء ثقة الشارع السوري بالمعارضة السياسية وبأنهم قادرين على متابعة الأمور الإدارية والسياسية والإغاثية من الداخل، استعادة ثقة الدول الداعمة للملف السوري بأننا قادرين على إدارة الأرض بشكل فعلي، يعتبر المشروع نقطة قوة بيد وفد المعارضة في

الإدارة المحلية ووزارة الدفاع).
ماهية التدخل:

- تدخل غذائي كامل، غير غذائي (مستلزمات شتاء، مستلزمات نظافة صحية) - تدخل طبي - منظومات للدفاع المدني، منظومات للنظافة، منظومات للمدارس، المشافي، مياه - مشاريع تأهيلية تنظيمية تجميلية للمدينة، بعد تغطية الحاجة الإنسانية.

تركة وجود داعش بها، وتم اختيار كل من (سراقب، كفرنب، معرة النعمان، تفتناز) حيث يعتبر ريف ادلب المرحلة الأولى في البرنامج.

٢. شركائنا بالداخل (المجالس المحلية، المنظمات العاملة بالداخل، ناشطي الثورة بمناطق التدخل).

٣. التنسيق يتم بين وحدة تنسيق الدعم وشركاء الداخل والائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة (وزارة

وفاة التسعيني بعد زواجه من «عشرينية»

محافظة صلاح الدين.

يذكر أن "المجمعي" تزوج في يوليو الماضي من «شابة» تصغره بـ 70 عاماً بحفل زفاف جماعي مع اثنين من أحفاده، أقيم في منزلهم بناحية الاسحافي الريفية، جنوب محافظة صلاح الدين، وتمكن المجمعي من أن يجمع أنظار العالم حوله بسبب كبر سنه وإصراره على الزواج بعد عامين من وفاة زوجته، وهو أب لـ 18 ولداً وبناتاً ورب عائلة عددها 325 فرداً.

توفي في محافظة صلاح الدين بالعراق، صاحب الزواج الشهير في المحافظة، بعد أن تزوج من فتاة تصغره بسبعين عاماً، قبل ستة أشهر، وذكر أقرباء «للعريس» أن الحاج مصلي محمد المجمعي (97 عاماً) صاحب الزواج الشهير في العراق، بعد أن تزوج من فتاة تصغره بسبعين عاماً، قبل ستة أشهر، توفي في ناحية الاسحافي الريفية جنوب



تمدن | وكالات

للمرة الأولى عالمياً.. اللغة العربية تدخل إلى جانب النطاقات العليا

تمدن | وكالات

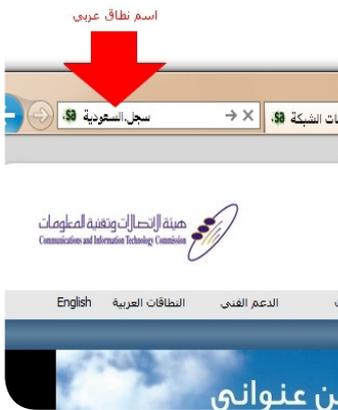
تبدأ شركة "Donuts" يوم الرابع من شباط بمبيعاتها لقائمة أسماء نطاقات عليا جديدة، من بينها أسماء نطاقات باللغة العربية كـ «شبكة». ونطاقات أخرى باللغة الروسية والصينية. وبشكل ذلك نقلة نوعية في الشبكة العنكبوتية العالمية.

وسينضم النطاق العربي «شبكة» إلى النطاقات المشهورة الأخرى مثل "com." و "net." و "org." ليصبح أول نطاق عربي عالمي. كما ستضاف نطاقات تعبر عن نوع محتوى المواقع الإلكترونية الواقعة تحت هذه النطاقات، مثل "single." لمواقع التعارف، ونطاقات أخرى للأعمال والشركات المتوسطة.

ويتوقع أن يصبح تاريخ 4 شباط شاهداً على أكبر سباق في تاريخ الإنترنت على شراء أسماء نطاقات عالمية. وستطرح النطاقات للبيع على دفعات بشكل أسبوعي تقريباً، وذلك على طول العام الحالي 2014.

واختلفت التحليلات حول جدوى هذه الخطوة. حيث

يستدل الراضون لهذا التوسع ببعض النطاقات المتخصصة التي تمت إضافتها خلال العقد الماضي ولم تحظ بالإقبال المتوقع لها. بينما يرى آخرون



أن التوسع وضم لغات أخرى بات ضرورة مع التوسع السريع لعدد المواقع الإلكترونية وصعوبة إنشاء اسم قصير للمواقع الجديدة.